

دراسة لمعوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت من وجهة نظر عينة من النظار والناظرات

د. محمد يوسف المسيليم

كلية التربية
جامعة الكويت

فضة زينل

مركز البحوث التربوية
وزارة التربية

تلخيص

تحاول هذه الدراسة أن تتعرف على أهم معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعلم الثانوي في الكويت. لتحقيق هذا الغرض أعد الباحثان إستبانة إحتوت على أربعة مجالات توقع الباحثان أنها تشكل أهم المعوقات. طبقت الإستبانة على عينة من النظار والناظرات يمثلون المناطق التعليمية الخمس في دولة الكويت.

بينت النتائج أن هناك إتفاق ذو دلالة عالية بين أفراد العينة على ما تطرحه الدراسة من معوقات أمام الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي. وقد تحدت هذه المعوقات في المجالات الأربعة التالية : المعلمون وإعدادهم المهني - الطلاب والبيئة المدرسية - قوة وصلاحيات إدارة المدرسة والمنهج المدرسي.

في نهاية الدراسة أوصى الباحثان بإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين. إضافة إلى تخفيف الأعباء التدريسية التقليدية في المدرسة الثانوية عن طريق تطعيم البرنامج المدرسي بمناشط مخطط لها تخطيطاً مدروساً ثم تطوير الإدارة المدرسية الحالية بحيث تصبح قادرة على التعامل مع المنهج المدرسي تعاملًا مرناً بما يخدم العملية التربوية ويزيد من كفاءتها وينمي الإبتكار في الطلاب والمعلمين.

مقدمة

لم تعد المدرسة الحديثة تلك المؤسسة المناط بها تعلم القراءة والكتابة وبعض

مبادئ العلوم الأخرى. ولم تعد أيضا ذلك المكان الذي تحجز فيه مجاميع البنات والأولاد جزءا كبيرا من اليوم بقصد حمايتهم من بعض المؤثرات الخارجية. إن الدور المطروح للمدرسة أنها تلك المؤسسة التي تساهم مساهمة فعالة في صياغة الأفراد الصالحين القادرين على التعامل مع بيئتهم النفسية والمادية تعاملًا سليماً. ولذلك إهتم التربويون وللخروج من أزمة المناهج التقليدية بتنوع المناهج ومحاولة المواءمة بينها وبين حاجات التلاميذ ومطالبهم إضافة إلى حاجات المجتمع ومطالبه. وقد ترتب على ذلك أن طرحت مصطلحات جديدة مرادفة للمنهج Curriculum مثل : النشاطات المنهجية الإضافية Extra Curricular Activities أو نشاطات الفصل Out of Class Activities أو النشاطات المنهجية المصاحبة Co - Curricular - Activities لعل الهدف الذي ترمي إليه هذه الإضافة أو التعديلات على المناهج التقليدية هو خلق بيئة تربوية تعليمية قائمة على الأنشطة الابتكارية الموجهة ينخرط فيها المعلمون والتلاميذ لإكسابهم مهارات خاصة ومتميزة فنجد مثلاً أن دائرة المعارف الأميركية American Encyclopedia تؤكد على الأنشطة الخارجية للمنهج والتي تتمثل في برامج وأنشطة مختلفة تنفذ بإشراف المدرسة وتكون مرتبطة بالمواد الدراسية أو بالجوانب الاجتماعية والبيئية.

كذلك نجد أن القاموس التربوي Dictionary of Education يؤكد على أهمية الأنشطة المصاحبة للمنهج ويرى أنها تضيف الحيوية عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة وأدراكهم لمكوناتها المختلفة.

وتنحى إدارة النشاط المدرسي في وزارة التربية المنحنى نفسه عن طريق التأكيد على أهمية أن تعد المدرسة برنامجاً متكاملًا للنشاط يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة، سواء إرتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة ومهارة أو إتجاه علمي أو عملي. وهذه بعض أهداف الأنشطة المدرسية كما حددتها إدارة النشاط المدرسي (خالد

الحربان ص ١٢)١ .

- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل والعاملين فيه والتشجيع على ممارسته .
- تنمية القدرات العقلية والمهارات البدنية بما يساعد على النمو العقلي والجسمي .
- تنشئة المتعلم على تذوق الفن والإحساس بالجمال .
- تحقيق التوازن النفسي والحركي وتدريبه على مواجهة المشكلات المختلفة .
- ربط المتعلم بالبيئة المحيطة به والتفاعل معها وتدريبه على الإسهام في حل مشكلاتها .

من جانب آخر نجد أن وثيقة الأهداف العامة للتربية في دولة الكويت (ص ١٤ - ١٩) أكدت على أهمية الأخذ بالاتجاهات الحديثة لدور المدرسة فنادت على سبيل المثال بالتالي :

- تنمية قدرة الأفراد على الإبداع والابتكار والتجديد .
- تنمية مستويات الطموح لدى الأفراد وتهيئة الفرص أمامهم للوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم ومواهبهم بما يحقق الخير لهم وللمجتمع .
- تنمية قدرة الأفراد على التفكير بأسلوب علمي بما يتضمنه من دقة الملاحظة والاستقصاء وعدم التعصب والاستبداد في الرأي إلى الدليل المقنع والبرهان .

أما فيما يتعلق بدراسة الأنشطة المدرسية فقد قدمت لنا نتائج البحوث ما يمكن أن نطلق عليه «أزمة الأنشطة الطلابية» أي أنه وعلى الرغم من التسليم بأهمية ضرورة أن يحتوي المنهج المدرسي على أنشطة طلابية إبتكارية إلا أن هناك نسبة إتفاق بين كثير من الباحثين حول عدد من المعوقات تواجه الأنظمة التربوية الحديثة فيما يتعلق بتقديم أنشطة طلابية مدرسية فاعلة .

(١) حربان، خالد، وآخرون: دليل النشاط المدرسي، وزارة التربية الكويت، (١٩٨٩). ص ١٢

(٢) وزارة التربية - الأهداف العامة للتربية في دولة الكويت - مطبعة جامعة الكويت ١٩٧٠ ص ١٤ -

فقد حاول كل من (Berk and Goebe : ص ١٦) ^٣ الإجابة عن سؤال حول «ما هو المعيار الذي يتم على أساسه إختيار المشرفين على الأنشطة المصاحبة للمنهج؟» وخلصا إلى أن العديد من المعلمين يقبلون تحمل المسؤولية لأنهم يخشون فقد أن يؤثر رفضهم هذا إلى عدم الرضى عنهم من قبل المسئولين . وقد أكدوا على ضرورة وجود طرق ديمقراطية أكثر يستطيع المعلم عن طريقها التطوع أو حتى يستطيع بها الطلاب إختيار المشرف إختياراً دقيقاً لأن الإشراف على النشاط أمر هام يرتبط غالباً بمدى نجاح النشاط في تحقيق أهدافه .

أما جلال عبد الوهاب (ص ٢٣٢) ^٤ فقد حدد أزمة الأنشطة الطلابية بالجوانب التالية :

- قلة الإمكانيات من أجهزة وخامات وأدوات .
- كثرة المواد الدراسية وطول المقررات .
- عدم كفاية ومناسبة أماكن مزاولة النشاط .
- عدم تعاون بعض الإدارات المدرسية .
- قصر الفترة المخصصة للنشاط .
- عدم كفاءة بعض المشرفين .
- إعتراض أولياء الأمور على مزاولة أبناءهم للنشاط .

Murfough M. (ص ١١) ^٥ ركز في دراسته للأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية الصغيرة على أهمية الدعم المادي لهذه الأنشطة وخلص في نهاية دراسته إلى : أن المعلمين يقبلون الإشراف على النشاطات عندما يمنحون مكافأة مقابل

(٣) Berk L.E. and B.I. Goebe, «Patterns of Extracurricular Participation from High School to College» **American Journal of Education**

(٤) عبد الوهاب، جلال : النشاط المدرسي، مكتبة الفلاح، الكويت (١٩٨١). ص ٢٣٢ .

(٥) Murtaugh M., «Achievement outside the classroom: The Role of Non academic Activities in the Lives of High School student», **Anthropology and Education Quarterly**. V. 19 NO. 4, Dec, 1988.

ذلك . كما لاحظ أن المشرفين على برامج النشاط كانوا أكثر تفهماً لإحتياجات المتعلمين على البرامج التي يتقاضون عنها تعويضاً أو أجراً من البرامج التي لا يتقاضون عليها . كذلك وجد أن المتعلمين يشتركون بإعداد أكبر في المدارس التي تنفق على أغلب النشاطات أكثر من المدارس التي تساهم بقدر ضئيل أو لا تساهم في الإنفاق على النشاطات فيها .

د . فكري ريان (ص ١٤٠ - ١٤٢)^٦ في دراسته للنشاط المدرسي في المدرسة المتوسطة بدولة الكويت توصل إلى مجموعة من المعوقات منها على سبيل المثال : نقص الإعداد التربوي للمدرسين والإداريين ، إزدحام خطة الدراسة بالحصص . قصر اليوم الدراسي ، نقص الحوافز للمدرسين ثم نقص الخدمات والأدوات والأماكن اللازمة لممارسة النشاط .

في مؤتمر «المستولون الأوائل عن النشاطات المدرسية بدول الخليج العربي (ص ١٩)^٧ أثار المؤتمر عدة نقاط جديرة بالتسجيل :

- ضرورة اشتراط المؤهل التربوي لجميع العاملين في مجال النشاط المدرسي .
- تخصيص حصص للنشاطات التربوية المدرسية ضمن خطة الدوام .
- تخفيض نصاب حصص المعلمين العاملين في النشاطات التربوية المدرسية .
- منح العاملون في مجالات النشاطات التربوية مميزات مالية ووظيفية تشجيعية لقاء الجهود التي يبذلونها خارج اليوم المدرسي .
- تخصيص بند مستقل في ميزانية كل دولة بإسم مصروفات النشاط التربوي المدرسي للصرف على كافة النشاطات التربوية المدرسية وتوفير إحتياجاتها مع وضع اللائحة التي تحدد أوجه الصرف .

إستناداً لما تقدم يجدر بنا أن نتساءل هل المدرسة الثانوية في الكويت تعلم

(٦) ريان ، فكري : النشاط المدرسي عالم الكتب ، (١٩٨٤) . ص ١٤ - ١٤٢ .

(٧) مكتب التربية العربي لدول الخليج ، مؤتمر المستولون عن النشاطات المدرسية بدول الخليج العربي ، ١٩٨٢ . ص ١٩ .

طلبتها الابتكار؟ هل توفر لهم الأدوات والشروط المؤدية إلى ذلك؟ هل البرامج والدروس تساهم عكسياً في إكساب الطلاب والطالبات مهارات إبتكارية؟ هل المشكلة في الطالب أم في المنهج أم في المعلمين وإعدادهم أم في دور الإدارة المدرسية، أم أنها محصلة جميع ما تقدم؟ .

إن الدراسة الفاحصة والقائمة على الملاحظة المباشرة خلال زيارات ميدانية قام بها الباحثان إلى مجموعة من مدارس التعليم الثانوي في الكويت بنين وبنات وفرت المعلومات التالية : (*)

—إن الطلاب والطالبات يقضون أكثر من ٩٠ ٪ من الوقت داخل الفصول يمارسون أنشطة تدريسية تقليدية . ففي العام الدراسي ١٩٨٧ / ١٩٨٨ (وقت القيام بالدراسة، كان عدد أيام التدريس الفعلية ١٧٠ يوم عمل أي ٩٠٦ ساعة تدريسية منها ٢١ ساعة قضاها الطالب أو الطالبة في حالة نشاط حر أو إبتكاري وهذا يشكل ما نسبته ٣, ٢ ٪ من مجموع الساعات الفعلية التي يقضيها الطالب في المدرسة طوال العام .

—إن برامج النشاط المدرسي غير مخطط لها تخطيطاً سليماً من ناحية الوقت وكفايته، الأدوات والأجهزة، المعلمون المدربون، الميزانية الكافية ثم التوزيع القائم على رصد قدرات الطلبة وميولهم .

—أن الطلبة ليس لديهم حماس لاستغلال ما هو متاح لهم في أوقات النشاط فعلى سبيل المثال تراوحت نسبة الطلاب المسجلين في مجموعات الأنشطة الطلابية في خمس مدارس ثانوية بين ٢٠ - ٣٠ ٪ من المجموع الكلي لطلاب المدرسة، بينما النسبة الفعلية لمشاركة الطلاب لا تزيد عن ٥ ٪ من عدد المسجلين وذلك في أحسن الأحوال .

* تم جمع هذه المعلومات أثناء توزيع إستبانة في (٥٠) مدرسة ثانوية للبنين والبنات في الكويت موافق (١٠) مدارس في كل منطقة تعليمية (أنظر عينة الدراسة)

المشكلة وحدودها

هذه الدراسة حاولت رصد معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت وقد طرحت المشكلة من خلال تحليل لآراء عينة من النظار والناظرات على إعتبار أن واحدة من المهام الرئيسية للإدارة المدرسية الحديثة تنظيم برامج وأنشطة يساهم بها الطلبة ومعلموهم وتكسيبهم مهارات خاصة . وقد أراد الباحثان وبتحديد أدق معرفة ما إذا كان بالإمكان اعتبار أربعة مجالات هي : المعلمون وإعدادهم المهني - الطلاب والبيئة المدرسية - قوة وصلاحيات إدارة المدرسة - والمنهج المدرسي من مجالات معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت .

فرضيات الدراسة

على ضوء ما جاء في صياغة المشكلة، وعلى إعتبار إستخدام إستبانة ذات مقياس ثلاثي البدائل (نعم، لا أدري، لا) لاستطلاع آراء هؤلاء النظار والناظرات، صيغت الفرضيات الصفرية (المحايدة) التالية :

الفرضية الأولى : تتعلق بمجال المعلمين وإعدادهم المهني :

«لا توجد فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين آراء أفراد العينة من نظار وناظرات، وبذلك لا يمكن إعتبار مجال المعلمين وإعدادهم المهني والبنود المتعلقة به من ضمن معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت» .

الفرضية الثانية : تتعلق بمجال الطلاب والهيئة المدرسية :

«لا توجد فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين آراء أفراد العينة من نظار وناظرات، وبذلك لا يمكن إعتبار مجال الطلاب والبيئة المدرسية والبنود المتعلقة به من ضمن معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت» .

الفرضية الثالثة : تتعلق بمجال قوة وصلاحيات إدارة إدارة المدرسة :

«لا توجد فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين آراء أفراد العينة من نظار وناظرات، ولذلك لا يمكن إعتبار مجال قوة وصلاحيات إدارة المدرسة من ضمن معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت».

الفرضية الرابعة : تتعلق بمجال المنهج المدرسي :

«لا توجد فروق لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين آراء أفراد العينة من نظار وناظرات، ولذلك لا يمكن إعتبار مجال المنهج المدرسي والبنود المتعلقة به من ضمن معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت».

والجدير بالذكر أن الفرضية البديلة لكل واحدة من الفرضيات الصفيرية (المحايدة) آنفة الذكر تنص على عكس ما جاء في الفرضية الصفيرية. فالفرضية البديلة تنص على أن «هناك فروق فعلية بين آراء أفراد العينة ولذلك فإن كل مجال أو بند يكون عدد الموافقين عليه أكبر من عدد المحايدين وأولئك غير الموافقين، فإنه يمكن اعتباره من ضمن معوقات الأنشطة الابتكارية».

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من خمسين فردا من مجموع مجتمع النظار والناظرات في المدارس الثانوية (نظام الفصلين) أي أن مدارس نظام المقررات قد استثنيت والذي بلغ (١٠٣) منهم خمسة وعشرين ناظرا والخمسة والعشرين الباقية ناظرات. وقد تم اختيارهم من مدارس المرحلة الثانوية في المناطق التعليمية الخمس بالطريقة العشوائية البسيطة. بلغ عدد الذين استجابوا منهم ٤٨ فردا بنسبة مئوية بلغت (٩٦ ٪) من الأصل - أنظر جدول (١).

جدول رقم (١) يبين عدد أفراد العينة موزعين على حسب المناطق التعليمية.

العينة	المنطقة التعليمية					العدد
	النسبة	حولي	العاصمة	الفروانية	الأحمدي	الجهراء
نظار	٢٥	٥	٥	٥	٥	٥
	%٢٥,٠٨	%١٠,٤٢	%١٠,٤٢	%١٠,٤٢	%١٠,٤٢	%١٠,٤٢
ناظرات	٢٣	٥	٤	٥	٤	٥
	%٤٧,٩٢	%٢١,٧٤	%١٧,٤	%٢١,٧٤	%١٧,٤	%٢١,٧٤
المجموع	٤٨	١٠	٩	١٠	٩	١٠
	%١٠٠	%٢٠,٨٣	%١٨,٧٥	%٢٠,٨٣	%١٨,٧٥	%٢٠,٨٣

وقد وجد أن أفراد هذه العينة الخصائص التالية :

- ١ - (٨٥ر٤٪) منهم من ذوي الخبرة العالية حيث تراوحت سنوات خبراتهم كتربيين من (١٠-٢٠ سنة)
- ٢ - هناك (٨٣ر٣٪) منهم من حملة الشهادات الجامعية ، ولا يوجد بينهم من يحمل مؤهلا أقل من المؤهل الجامعي .
- ٣ - (٨٥ر٤٪) من هم من ذوي تخصص عام .
- ٤ - وان (٦١ر٥٪) من أفراد التحقوا بدورات تدريبية كنظار وناظرات .

تعريف بمصطلح الأنشطة الابتكارية

يقول د. فاخر عاقل نقلا عن Torance (ص ١٢١) ^ أننا جميعا نملك بعضا من الأصالة وفي إمكانية التربية أن تنمي هذا البعض وأن تزيد من لمعانه . وأن هناك ثمة طريقتان رئيسان تستطيع المدرسة وفقا لهما أن تزيد من قابليات الأطفال الإبداعية . أولهما أن تتيح المدرسة للأطفال خبرات تربوية خاصة من أجل التدريب على التفكير المبدع أو المهارة في حل المشكلات بغض النظر عن

(٨) عاقل، فاخر، الابداع وتربيته، دار العلم للمدرسين، ١٩٧٩ ص ١٢١ .

المواضيع المدرسية السوية . أما الطريق الآخر فهو توليد روح ابداعية في المدرسة وتبني طريقة في التعليم تجريبية وخلافه ومفتوحة الأطراف وذلك في كل مجال .

وما نقصده هنا بالأنشطة الإبتكارية هو كل ما يمكن أن تقدمه المدرسة من برامج وفعاليات مدروسة خارج الفصل أو داخله يشغل بها الطلبة فتكسبهم مهارات وخبرات خاصة تجعلهم أكثر قدرة على النجاح والمساهمة في إبتكار حلول المشكلات في بيئتهم الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها .

ومن أمثلة هذه الأنشطة :

- الأنشطة العلمية كتشجيع الطلبة على صناعة الأجهزة العلمية واجراء التجارب ومتابعة المخترعات العلمية .

- الأنشطة الموسيقية كتكوين الفرق الموسيقية والمسرحية .

- الأنشطة الفنية كأعمال الفن التشكيلي مثل الرسم والتصوير والتصميم والزخرفة .

- الأنشطة المهنية والحرفية كأعمال التجليد والدهان والأعمال الزراعية والتجارية .

وهناك أيضا ثمة أنشطة أخرى كثيرة كالثقافية والاجتماعية . . . الخ .

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج التطبيقي الذي يهدف إلى التعرف على موقف عينة من الميدان من مضمون أداة الدراسة، وقد تم هذا التعرف في ضوء تحليل نتائج استجابة أفراد هذه العينة باستخدام الأسلوب الاحصائي الاستدلالي .

التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة طريقة التحليل الاحصائي الاستدلالي اللا معلمي ، واعتمدت على تطبيق اختبار مربع كاي (كا ٢) لجودة التطابق في حالة العينة الواحدة للتأكد من صحة الفرضيات الصفرية . (Goodness of - Fit - Test) .

وقد تم اختيار هذه الطريقة بالذات لتوفير المسلمات اللازمة لاستخدامها.

عبد الجبار توفيق (ص ٦٢، ٧٣، ٨٢، ٨٩)٩، وأرى وجاكوبس Aryand Jacobs (ص ٣٩٦-٤٠١)١٠.

عرض لنتائج التحليل الاحصائي لآراء أفراد العينة :

بعد تطبيق اختبار (كا) للتأكد من صحة الفرضيات الصفرية التي نصت كل منها - من الوجهة الحسابية - على أن «عدد الموافقين من أفراد العينة = عدد المحايدين = عدد غير الموافقين على اعتبار كل مجال من المجالات الأربعة التي تم ذكرها سابقا ضمن معوقات الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي».

وقد اتضح بعد هذا التطبيق ما يلي :

١ - بالنسبة للفرضية الصفرية الأولى : والمتعلقة بمجال المعلمين وإعدادهم المهني :

ان بالامكان رفض هذه الفرضية والأخذ ببديلتها أنظر جدول رقم (٢) .
حيث تشير بيانات هذا الجدول الى أن عدد تكرارات الموافقين أكبر من عدد تكرارات المحايدين وأولئك غير الموافقين، ولذا استنتج أن بالامكان إعتبار المجال ككل من ضمن معوقات الأنشطة الابتكارية، وقد بلغت نسبة الموافقين لهذا المجال ككل (٥٠٧٪).

أما بالنسبة لبنود المجال والتي تضمنت عبارات مثل :

١ - تنفيذ الأنشطة والاحتياج الى معلمين من نمط خاص .

٢ - اضافة برامج وأنشطة خارج المقررات الدراسية .

(٩) توفيق، عبد الجبار: التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللا معلمي (الطبعة الثانية) مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الكويت. (١٩٨٥). ص ٦٢، ٧٣، ٨٢، ٨٩.

(١٠) Ary, D.C. Jacobs. **Introduction to Statistics, Purposes and Procedures** «2nd. ed» (١٠) New York: Holt, Rinehart & Winston, 1979. P. 396 - 401

- ٣ - حماس المدرسين .
- ٤ - المكافأة المادية للمدرسين خارج المنهج .
- ٥ - الأعباء الملقة علي المعلمين .
- ٦ - المؤسسات التربوية واعداد المعلمين المبتكرين .

فقد تم التوصل الى التالي :

بالنسبة للبنود (١) و (٢) و (٥) و (٦) فقد كان بالامكان رفض الفرضية الصفرية لها ، لأن الفروق بين تكرارات الاستجابات عليها كان لها دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) - أنظر جدول (٢) .

المجال الأول: المعلمون وإعدادهم المهني
جدول رقم (٢) يبين التكرارات الملاحظة والمتوقعة لاستجابات عينة النظار الناظرات
بشأن بنود هذا المجال كل على حده والمجال ككل - وبين القيم المحسوبة لمربع كاي

الرقم	بنود المجال	الاستجابات والتكرارات	الاستجابة	التكرارات الملاحظة	التكرارات المتوقعة	قيمة (كا) المحسوبة
١	إن تنفيذ أنشطة وبرامج مبتكرة يحتاج إلى معلمين من نمط خاص وهذا غير متوفر في الوقت الحالي.	نعم لا أدري لا	٣٤ ٦ ٨	١٦ ١٦ ١٦	٣٠,٥٠٠	توجد دلالة احصائية
٢	قد لا يستحسن المعلمون إضافة برامج وأنشطة خارج مقرراتهم التدريسية.	نعم لا أدري لا	٢٦ ٩ ١٣	١٦ ١٦ ١٦	٩,٨٧٥	توجد دلالة احصائية
٣	لدي شعور بأن معلمي مدرستي لن يتحمسوا كثيرا لإضافة برامج مبتكرة.	نعم لا أدري لا	١٦ ١٤ ١٨	١٦ ١٦ ١٦	٠,٥٠٠	لا توجد دلالة احصائية
٤	بما أن معلمي مدرستي يعلموا جيدا أنني لن أكافأهم ماديا على جهودهم خارج المنهج لذلك لن يقبلوا على ابتكار مناشط جديدة.	نعم لا أدري لا	١٤ ٩ ٢٥	١٦ ١٦ ١٦	٨,٣٧٥	لا توجد دلالة احصائية
٥	عندما أنظر إلى أعباء معلمي مدرستي التدريسية أحجم عن التفكير في مفاصلهم في الإعداد لبرامج وأنشطة مبتكرة	نعم لا أدري لا	٢٩ ٣ ١٦	١٦ ١٦ ١٦	٢١,١٢٥	توجد دلالة احصائية
٦	المعلم المبتكر لا تعده إلا مؤسسات تربوية تعتمد الابتكار كأساس في مناهج تدريسها وإعدادها للمعلمين	نعم لا أدري لا	٢٧ ١٢ ٩	١٦ ١٦ ١٦	١١,٦٢٥	توجد دلالة احصائية
	المجال ككل	نعم لا أدري لا	١٤٦ ٥٣ ٨٩	٩٦ ٩٦ ٩٦	٤٥,٨١٢٥	توجد دلالة احصائية
		المجموع	٢٨٨	٢٨٨		

درجة الحرية لكل بند والمجال ككل = (٢) (كا) الجدولية = (٩,٢١٠) مستوى الدلالة الاحصائية = (٠,٠١)

وقد حصلت الفروق بين تكرارات البند الاول على أعلى دلالة احصائية (٣٠٥٠) بينما كانت قيمة أقل دلالة من نصيب البند الثاني حيث بلغت (٩٨٧). وتشير بيانات نفس الجدول الى أن عدد الموافقين على البند الأول يفوق عدد المحايدين وأولئك غير الموافقين، لذا فإن بالإمكان اعتبار ما نص عليه البند من ضمن المعوقات، وقد بلغت النسبة المئوية لهؤلاء الموافقين (٧٠٨٪). وكذلك الحال بالنسبة للبند الثاني حيث بلغت نسبة الموافقين (٥٤٢٪) والبند الخامس وكانت النسبة (٦٠٤٪) وأخيرا البند السادس حيث بلغت النسبة (٥٦٣٪). وأدى ذلك إلى اعتبار ما نصت عليه هذه البنود ضمن المعوقات.

أما الفروق بين تكرارات الاستجابات على البندين الثالث والرابع فقد تبين أن ليس لهذا دلالة احصائية ولذلك تم قبول الفرضيات الصفرية لهما، مما أدى إلى عدم اعتبار ما نصا عليه ضمن المعوقات.

٢ - بالنسبة للفرضية الصفرية الثانية: والمتعلقة بمجال الطلاب والبيئة المدرسية: فقد لوحظ أن قيم (كا ٢) المحسوبة لهذا المجال ككل ولكن بند من بنوده كانت كبيرة وبالتالي كان لها دلالات احصائية عالية جدا عند مستوى الدلالة (٠٠١) - انظر جدول (٣).

المجال الثاني: الطلاب والبيئة المدرسية
جدول رقم (٣) يبين التكرارات الملاحظة والمتوقعة لاستجابات العينة بشأن بنود المجال
وبيين القيم المحسوبة لمربع كاي لكل بند على حدة وللمجال ككل

الرقم	بنود المجال	الاستجابات والتكرارات	الاستجابة	التكرارات الملاحظة	التكرارات المتوقعة	قيمة (كا ^٢) المحسوبة
١	أنا لا أتوقع قبولاً من طلاب مدرستي بالامتراك بأنشطة ابتكارية.	نعم لا أدري لا المجموع	١٢ ٨ ٢٨ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	١٤,٠٠ توجد دلالة احصائية	
٢	حماس الطلاب يقل عند علمهم بأنهم لن يتولوا درجات مقابل عمل خارج مقرراتهم التدريسية.	نعم لا أدري لا المجموع	٣١ ٦ ١١ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٢١,٨٧٥ توجد دلالة احصائية	
٣	إن إضافة برامج وأنشطة خارج المنهج سوف يزيد من أعباء الطلاب	نعم لا أدري لا المجموع	٣٨ ٢ ٨ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٤٦,٥٠٠ توجد دلالة احصائية	
٤	هل تعتقد أن التجديد فيما تقدمه المدرسة لطلابها أمر مطلوب	نعم لا أدري لا المجموع	٤٧ — ١ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٩٢,١٢٢ توجد دلالة احصائية	
٥	اعتمادا على القاعدة أن تقييم مستوى الطالب تحكمه الامتحانات التحريرية لذلك يتساوى الطالب المبدع وغير المبدع	نعم لا أدري لا المجموع	٣٥ ٤ ٩ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٣٤,٦٢٥ توجد دلالة احصائية	
٦	قد يعتقد بعض أولياء أمور الطلاب أن الاعتماد على الأنشطة والفاعليات المبتكرة سوف يقلل من تحصيل الطلاب استعدادا للامتحان النهائي	نعم لا أدري لا المجموع	٣٨ ٦ ٤ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٤٥,٥٠٠ توجد دلالة احصائية	
٧	اشترك الطلاب في أنشطة ابتكارية يتطلب تعديلا في المنهج الحالي وهذا أمر لا تمتلكه المدرسة	نعم لا أدري لا المجموع	٤١ — ٧ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٦٠,١٢٥ توجد دلالة احصائية	
	المجال ككل	نعم لا أدري لا المجموع	٢٤٢ ٢٦ ٦٨ ٣٣٦	١١٢ ١١٢ ١١٢ ٣٣٦	٢٣٤,٢١٤ توجد دلالة احصائية	

وأدى ذلك الى رفض الفرضية الصفريية لمجال ككل ولكل بند من بنوده .
وأمكن الاستنتاج بأن مجال الطلاب والبيئة المدرسية ككل هو من أهم معوقات
الأنشطة الابتكارية حيث بلغت نسبة الموافقين (- ٧٢٪) وقد تضمنت بنود المجال
على عبارات مثل :

- ١ - قبول الطلاب بالاشتراك بأنشطة ابتكارية .
- ٢ - حماس الطلاب وعدم نيلهم درجات مقابل عمل خارج المنهج .
- ٣ - زيادة أعباء الطلاب .
- ٤ - ضرورة التجديد فيما تقدمه المدرسة لطلابها .
- ٥ - تساوي الطالب المبدع وغير المبدع على أساس التقييم عن طريق الامتحانات
التحريرية .

- ٦ - أولياء أمور الطلاب والاعتماد على الأنشطة والفعاليات المبتكرة .
 - ٧ - اشتراك الطلاب في الأنشطة الابتكارية وتعديل المنهج الحالي .
- وتشير بيانات جدول (٣) بأن بالامكان اعتبار ما نصت عليه البنود (٢) ، (٣) ،
(٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، ضمن المعوقات ، لأن عدد تكرار استجابات الموافقين
يزيد عن عدد أولئك المحايدين وغير الموافقين . فقد بلغت النسب المئوية
للموافقين على البنود تنازليا (٩٧٩٪) للبند الرابع ، و (٨٥٤٪) للبند السابع ، و
(٧٩٥٪) للبندين الثالث والسادس ، و (٧٢٩٪) للبند الخامس ، أما البند الثاني
فقد بلغت نسبة الموافقة عليه (٦٤٦٪) .

بالنسبة للبند الأول في هذا المجال ، فقد استنتج أن ما نص عليه لا يمكن
إعتباره ضمن المعوقات لأن عدد غير الموافقين والمحايدين أكبر بكثير من عدد
الموافقين - وقد بلغت النسبة المئوية لهم (٧٥٪) في مقابل (٢٥٪) للموافقين .

٣ - بالسببة للفرضية الصفريية الثالثة : والمتعلقة بمجال قوة وصلاحيات ادارة
المدرسة :

لقد تم التوصل الى أنه بالامكان رفض الفرضية الصفريية لهذا المجال ككل
وللبنود التالية : رقم (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، - أنظر
جدول رقم (٤) .

المجال الثالث: قوة وصلاحيات إدارة المدرسة

جدول رقم (٤) يبين التكرارات والملاحظة والمتوقعة لاستجابات العينة بشأن بنود هذا المجال، ويبين القيم المحسوبة لمربع كاي لكل بند على حده وللمجال ككل

الرقم	بنود المجال	الاستجابات والتكرارات	الاستجابة	التكرارات الملاحظة	التكرارات المتوقعة	قيمة (كا) المحسوبة
١	قد يكون إعدادك لمهنة ناظر مدرسة غير كاف بدرجة تجعلك مبتكرا ومجددا	نعم لا أدري لا المجموع	١٧ ٩ ٢٢ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٥,٣٧٥	لا توجد دلالة احصائية
٢	قد تكون ساعات الدوام المدرسي قليلة لذلك يفضل بعض النظار عدم فتح المجال لإضافة أنشطة مبتكرة.	نعم لا أدري لا المجموع	٢٢ ٢ ٢٤ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	١٨,٥٠٠	توجد دلالة احصائية
٣	هناك خطوات كثيرة يجب أن تتبع للحصول على موافقة المنطقة التعليمية والوزارة عند إضافة أنشطة خارج المنهج.	نعم لا أدري لا المجموع	٤٠ ٤ ٤ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٥٤,٠٠٠	توجد دلالة احصائية
٤	إن إضافة أنشطة مبتكرة سوف يزيد من مسؤولياتك الإدارية لذلك نفضل عدم فتح المجال أمام ذلك.	نعم لا أدري لا المجموع	١٠ ٣ ٣٥ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٣٥,٣٧٥	توجد دلالة احصائية
٥	قد تكون الصلاحيات الممنوحة لناظر المدرسة تحد من حرية حركته وفتح المجال أمام طلابه ومعلميه للإبداع.	نعم لا أدري لا المجموع	٢٧ ٤ ١٧ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	١٦,٦٢٥	توجد دلالة احصائية
٦	بما أن لا توجد حوافز مادية أو معنوية يفضل الكثير من النظار عدم إضافة أنشطة مبتكرة في مدارسهم.	نعم لا أدري لا المجموع	١٩ ٨ ٢١ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٦,١٢٥	لا توجد دلالة احصائية

درجة الحرية = (٢) مستوى الدلالة الاحصائية = (٠,٠١) (كا) الجدولية = (٩,٢١٠)

تابع المجال الثالث: قوة وصلاحيات إدارة المدرسة
جدول رقم (٤) يبين التكرارات الملاحظة والمتوقعة لاستجابات العينة بشأن بنود هذا
المجال، ويبين القيم المحسوبة لمربع كاي لكل بند على حده وللمجال ككل

الرقم	بنود المجال	الاستجابات والتكرارات	الاستجابة	الملاحظات	التكرارات المتوقعة	قيمة (كا ^٢) المحسوبة
٧	هل تتفق مع القول إن الإدارة المدرسية الحديثة يجب أن تكون إدارة مبدعة.	نعم لا أدري لا المجموع	٤٣ ٤ ١ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٦٨,٦٢٥	توجد دلالة احصائية
٨	قد تكون كثرة الامتحانات والاعباء الدراسية أحد الأسباب التي تجعل الإدارة المدرسية لا تهتم كثيرا في ابتكار أنشطة خارج المنهج المدرسي.	نعم لا أدري لا المجموع	٤١ ٢ ٥ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٥٨,٨٢٥	توجد دلالة احصائية
٩	قد يكون العمل المطلوب منك معيقا مجرد التفكير في إضافة برامج وأنشطة مبتكرة.	نعم لا أدري لا المجموع	٢٣ ٥ ٢٠ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	١١,٦٢٥	توجد دلالة احصائية
	المجال ككل	نعم لا أدري لا المجموع	٢٤٢ ٤١ ١٤٩ ٤٣٢	١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ٤٣٢	١٤٠,٥٤٢	توجد دلالة احصائية

درجة الحرية = (٢) مستوى الدلالة الاحصائية = (٠,٠١)
قيمة (كا^٢) الجدولية = (٩,٢١٠)

لأن الفروق بين تكرارات الاستجابات عليها كان لها دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)، واستنتج من ذلك بأن مجال قوة وصلاحيات إدارة المدرسة يدخل ضمن أهم معوقات الأنشطة الابتكارية من وجهة نظر أفراد هذه العينة وخاصة أن الدلالة الاحصائية عالية جدا، وأن عدد الموافقين زاد كثيرا عن عدد المحايدون وأولئك غير الموافقين، وقد بلغت النسبة المئوية لهؤلاء الموافقين على المجال ككل (٥٦٪). أما البنود فقد تضمنت عبارات مثل:

١ - الاعداد لمهنة ناظر المدرسة.

- ٢ - قلة ساعات الدوام المدرسي .
- ٣ - موافقة المنطقة التعليمية والخطوات الكثيرة المتعلقة بها .
- ٤ - زيادة مسئوليات الناظر باضافة أنشطة مبتكرة .
- ٥ - الصلاحيات الممنوحة لناظر المدرسة .
- ٦ - الحوافز المادية والمعنوية للناظر .
- ٧ - الادارة المدرسية الحديثة والابداع .
- ٨ - كثرة الامتحانات والاعباء الدراسية الملقة على عاتق الادارة المدرسية .
- ٩ - مجرد التفكير في اضافة برامج وأنشطة تعني الاعاقة .

تشير بيانات جدول رقم (٤) أن ما نص عليه البنود الاول والسادس لا يمكن إعتبارهما ضمن المعوقات لعدم وجود دلالة احصائية للفروق بين الاستجابات، وكذلك لا تدخل من ضمن المعوقات ما نصت عليه البنود التالية : الثاني والرابع والتاسع، لان عدد إستجابات غير الموافقين والمحايدين أكبر من عدد أولئك الموافقين، حيث كانت النسبة المئوية لغير الموافقين والمحايدين لهذه البنود على التوالي كما يلي : (٥٤٢٪) البند الثاني، (٧٩٢٪) للرابع، (٥٢١٪) للبند التاسع .

أما ما نصت عليه البنود التالية وهي : الثالث والخامس والسابع والثامن، فانه بالامكان اعتبارها ضم المعوقات، لان عدد استجابات الموافقين أكبر من عدد استجابات المحايدين وأولئك غير الموافقين . حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات الموافقين (٨٣٣٪) للبند الثالث و(٥٦٣٪) للخامس، و(٨٩٦٪) للسابع، و(٨٥٤٪) للثامن .

٤ - بالنسبة للفرضية الصفريّة الرابعة : والمتعلقة بمجال المنهج المدرسي :
لوحظ أن الفروق بين التكرارات لهذا المجال لها دلالة احصائية عالية، وكذلك الحال بالنسبة لبنوده، ما عدا البند الأول حيث لم يوجد للفروق أية دلالة إحصائية عند المستوى (٠٠١) - أنظر جدول رقم (٥) .

المجال الرابع: المنهج المدرسي
جدول رقم (٥) يبين التكرارات الملاحظة والمتوقعة لاستجابات العينة على بنود هذا المجال، ويبين القيم المحسوبة لمربع كاي لكل بند على حده وللمجال ككل

الرقم	بنود المجال	الاستجابات والتكرارات	الاستجابة	التكرارات الملاحظة	التكرارات المتوقعة	قيمة (كا ^٢) المحسوبة
١	قد تكون البرامج المدرسية مبتكرة مكلفة ماديا لذلك يفضل عدم إتاحة الفرصة لها.	نعم لا أدري لا المجموع	١٦ ١٩ ١٣ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	١,١٢٥	لا توجد دلالة احصائية
٢	إن المنهج المدرسي الحالي من ناحية كثرة المعلومات والكتب والأنشطة المصاحبة أحد الأسباب التي تحد من إضافة برامج وأنشطة مدرسية مبتكرة.	نعم لا أدري لا المجموع	٣٩ ٣ ٦ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٤٩,٨٧٥	توجد دلالة احصائية
٣	إن المنهج المدرسي يغني كثيرا عن إضافة برامج مبتكرة.	نعم لا أدري لا المجموع	٥ ٦ ٣٧ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٤١,٣٧٥	توجد دلالة احصائية
٤	إن التجديد فيما تقدمه المدرسة لطلابها أمر مطلوب.	نعم لا أدري لا المجموع	٤٧ — ١ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٩٢,١٢٢	توجد دلالة احصائية
٥	إنه لا حاجة على الإطلاق لإدخال برامج مبتكرة لأن ذلك سوف يتعارض مع المنهج المدرسي	نعم لا أدري لا المجموع	٦ ٤ ٣٨ ٤٨	١٦ ١٦ ١٦ ٤٨	٤٥,٥٠٠	توجد دلالة احصائية
	المجال ككل	نعم لا أدري لا المجموع	١١٣ ٣٢ ٩٥ ٢٤٠	٨٠ ٨٠ ٨٠ ٢٤٠	٤٥,٢٢٥	توجد دلالة احصائية

درجة الحرية لكل بند والمجال ككل = (٢) مستوى الدلالة الاحصائية = (٠,٠١) قيمة (كا^٢) الجدولية = (٩,٢١٠).

لذا لم يكن بالإمكان رفض الفرضية الصفرية لهذا البند والبت أن ما نص عليه يمكن اعتباره ضمن المعوقات .

تضمن بنود هذا المجال عبارات مثل :

- ١ - البرامج المدرسية المبتكرة مكلفة ماديا .
- ٢ - كثرة المعلومات والكتب والأنشطة المصاحبة للمنهج المدرسي الحالي هي أحد الأسباب التي تحد من إضافة البرامج المبتكرة .
- ٣ - المنهج المدرسي يغني كثيرا عن إضافة برامج مبتكرة .
- ٤ - التجديد أمر مطلوب .
- ٥ - ادخال برامج مبتكرة يتعارض مع المنهج المدرسي .

وجود الدلالات الاحصائية العالية للفروق أدى إلى رفض الفرضية الصفرية لهذا المجال وللبنود (٢)، (٣)، (٤)، (٥) . واستنتج من ذلك أن بالإمكان اعتبار هذا المجال وما نصت عليه تلك البنود من المعوقات في حالة إذا كان عدد الموافقين أكبر من عدد المحايدين وأولئك غير الموافقين حسب صياغة العبارة (بعض العبارات موجبة وبعضها سالبة) .

بالنسبة لنص البند الثاني وصياغته أمكن إعتبار ذلك ضمن المعوقات حيث كان عدد الموافقين أكبر بكثير من عدد المحايدين غير الموافقين وقد بلغت نسبتهم (٨١٣٪) أما البندين الثالث والخامس فقد كان اعداد غير الموافقين أكبر بكثير من أعداد المحايدين والموافقين عليهما، لذلك فإن بالإمكان إعتبار ما جاء في نصهما ضمن المعوقات . أما بالنسبة للبند الرابع فقد تكرر ذكره للمرة الثانية في الأداة، وحصل على نفس الأعداد بالنسبة للموافقة والحياد وعدم الموافقة . ويتبين من جدول (٥) أن الموافقة عليه تامة . ولوحظ أن ليس هناك واحد فقط غير موافق لذا بلغت نسبة الموافقة (٩٧٩٪) .

خلاصة لأهم النتائج

من العرض السابق لنتائج التحليل الإحصائي أمكن التوصل إلى النتائج

الهامة التالية :

أولا : أن من أهم معوقات الأنشطة الابتكارية في مجال المعلمين واعدادهم المهني التالي :

- ١ - عدم توفير معلمين ذوي كفاءة خاصة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الابتكارية في الوقت الحالي وكانت الموافقة على ذلك عالية .
- ٢ - الأعباء الملقة على عاتق المعلمين تؤدي إلى الأحجام حتى عن التفكير في الأعداد لبرامج وأنشطة مبتكرة . وكانت الموافقة على ذلك عالية نوعا ما .
- ٣ - عدم اعتماد الابتكار كأساس في مناهج مؤسسات اعداد المعلمين وكانت الموافقة على هذا البند تزيد عن نصف عدد أفراد العينة .

ثانيا : أن من أهم المعوقات في مجال الطلاب والبيئة المدرسية التالي :

- ١ - عدم اعتبار التجديد فيما تقدمه المدرسة لطلابها أمرا مطلوبيا . وقد وافق على ذلك جميع أفراد العينة ما عدا فرد واحد . ويعتبر هذا الجانب كمعوق من أكبر الجوانب التي حصلت على أكبر عدد من الموافقين من أفراد العينة .
- ٢ - عدم امتلاك المدرسة الأمر بتعديل المنهج الحالي ليوافق متطلبات اشتراك الطلاب في أنشطة إبتكارية . وكانت الموافقة عالية جدا .
- ٣ - إعتقاد بعض أولياء الأمور أن الاعتماد على الأنشطة والفعاليات المبتكرة سوف يقلل من تحصيل الطلاب إستعدادا للامتحان النهائي . وكانت الموافقة على ذلك عالية .
- ٤ - عدم حصول الطلاب على درجات مقابل نشاط خارج مقرراتهم التدريسية مما يؤدي الى قلة الحماس . وكانت الموافقة على ذلك عالية نوعا ما .

ثالثا : أن من أهم المعوقات في مجال قوة وصلاحيات ادارة المدرسة ما يلي :

- ١ - عدم الاتفاق مع القول «أن الادارة المدرسية الحديثة يجب أن تكون ادارة مبدعة» . وكانت الموافقة عالية جدا .
- ٢ - كثرة الامتحانات والأعباء الدراسية تجعل ادارة المدرسة لا تهتم كثيرا في إبتكار

- أنشطة خارج المنهج المدرسي . وكانت الموافقة على ذلك عالية جدا .
- ٣ - وجود إجراءات إدارية يجب إتباعها للحصول على موافقة المنطقة التعليمية والوزارة عند اضافة أنشطة مدرسية خارج المنهج . وكانت الموافقة على ذلك عالية .
- ٤ - الصلاحيات الممنوحة لناظر المدرسة في الوقت الحالي تحد من حرية حركته وفتح المجال أمام طلابه للابداع وكانت الموافقة على ذلك أكثر من النصف بقليل .

رابعا: أن أهم المعوقات في مجال المنهج المدرسي هي ما يلي :

- ١ - عدم إعتبار التجديد فيما تقدمه المدرسة لطلابها أمرا مطلوبا . وقد تكرر ذكر هذا مرتين في الأداء، وحصل على الموافقة التامة في المرتين . مما يستخلص من ذلك أن أفراد العينة يؤمنون بالتجديد إيمانا تاما وبوجوب شموله لجميع المجالات في العملية التربوية .
- ٢ - كثرة المعلومات والكتب والواجبات المصاحبة للمنهج المدرسي الحالي تحد من إضافة برامج وأنشطة مدرسية مبتكرة . وكانت الموافقة على ذلك عالية . وهذه النتيجة مطابقة لنتائج دراسات سابقة مما يستخلص منه أن محتويات الكتب الدراسية والأنشطة الحالية لم يطرأ عليها التعديل المناسب .
- ٣ - أن المنهج المدرسي بحاجة ماسة إلى اضافة برامج مبتكرة، فالمنهج الحالي لايعنى بمتطلبات الابتكار . وكانت الموافقة نوعا ما عالية .
- هناك نتائج هامة أخرى تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة تتعلق بنود لم تعتبر من وجهة نظر معظم العينة أنها تمثل معوقات للأنشطة الابتكارية في التعليم الثانوي ، وهي جديرة بالذكر وأهم هذه النتائج ما يلي :
- ١ - أن الناحية المادية لا تمثل عائقا في سبيل إضافة أنشطة مبتكرة . وهذه النتيجة تدل على توافر الامكانيات المادية والتي بواسطتها يمكن توفير الامكانيات من أجهزة وخامات وأدوات .

والجدير بالذكر أن هذه النتيجة لا تتفق مع النتيجة التي توصل إليها جلال عبد الوهاب (ص ٩) (١١) وفكري ريان (ص ٣٨) (١٢).

٢ - أن عدم مكافأة المعلمين ماديا لا يقف عائقا أمام قبولهم على إبتكار أنشطة جديدة خارج المنهج المدرسي الحالي وهذا مخالف أيضا لما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة.

٣ - قبول الطلاب للاشتراك بأنشطة إبتكارية لا يمثل عائقا، فالقبول يتوقع له أن يكون حسنا.

٤ - أن ساعات الدوام المدرسي مناسبة في نظر عدد لا بأس به من النظار والناظرات لفتح المجال لاضافة أنشطة إبتكارية.

٥ - ان اضافة أنشطة ابتكارية لن تزيد من المسؤوليات الادارية. وهذه النتيجة تبشر بالخير وتشير الى مدى وعي هؤلاء النظار والناظرات لأهمية الأنشطة الابتكارية ومدى تحملهم للمسئولية.

٦ - ان ادخال برامج مبتكرة لا يتعارض مع المنهج المدرسي الحالي. وتشير هذه النتيجة على أنه من الضروري دعم المنهج الحالي ببرامج وأنشطة مبتكرة لكي تزيد فعاليته وبالتالي تتحقق أهدافه.

والخلاصة أن هذه الدراسة كشفت عن أن هناك أربعة مجالات مهمة تقف عائقا في طريق الأنشطة الابتكارية في مدارس التعليم الثانوي في الكويت، وأن أهم المعوقات التي من الممكن أن تقف في هذا الطريق هو عدم الاعتقاد بأن التجديد فيما تقدمه المدرسة لطلابها أمرا مطلوبا وضروريا وكذلك عدم الاتفاق مع القول أن الادارة المدرسية الحديثة يجب أن تكون إدارة مبدعة، وهناك أيضا عدم إمتلاك الادارة المدرسية الصلاحية لتعديل المنهج الحالي لكي يسهل اشتراك الطلاب في الأنشطة الابتكارية. كما اتضح من هذه الدراسة أن هناك معوقات

(١١) عبد الوهاب، جلال: النشاط المدرسي، مكتبة الفلاح، الكويت (١٩٨١). ص ٩٧.

(١٢) ريان، فكري: النشاط المدرسي، عالم الكتب، القاهرة (١٩٨٤) ص ٣٨.

قائمة منذ مدة طويلة لم تكلف الجهات المسؤلة نفسها بالحد منها أو ازالته، مثل كثرة المعلومات والكتب والواجبات التي تحد من اضافة برامج وأنشطة مدرسية مبتكرة، وكذلك إعداد معلمين من غط خاص لتنفيذ هذه الأنشطة والبرامج .

التوصيات والمقترحات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يتقدم الباحثان بالتوصيات التالية:
- ١ - اعادة النظر في برامج اعداد المعلمين بحيث تصبح هذه البرامج أقدر على صياغة معلمين يعتمدون الابتكار وتربيته في تعاملهم مع طلابهم وطلاباتهم .
 - ٢ - تخفيف الأعباء التدريسية التقليدية في المدرسة الثانوية عن طريق تطعيم البرنامج المدرسي بأنشطة مخطط لها تخطيطا مدروسا من الناحية المادية والزمنية ووضع الأهداف وتقييم الانتاج .
 - ٣ - تطوير الادارة المدرسية الحالية بحيث تصبح قادرة على التعامل مع المنهج المدرسي تعاملًا مرنا يمكنها من الاضافة والحذف والتجريب بما يخدم العملية التربوية ويزيد من كفاءتها وينمي الابتكار في الطلاب والمعلمين .
 - ٤ - توطيد العلاقة بين المدرس والبيت، لكي يتم تعريف أولياء الأمور بالأنشطة والفعاليات المبتكرة واطلاعهم عليها أثناء تنفيذها خلال الدوام المدرسي، وذلك لتغيير اعتقادات بعض منهم على أن الاعتماد على الأنشطة المبتكرة سوف يقلل من تحصيل أبنائهم استعدادا للامتحان النهائي . ويمكن توثيق هذه العلاقة أكثر باشتراك أولياء الأمور في الأنشطة كلما أمكن ذلك .
 - ٥ - يقترح الباحثان اجراء المزيد من الدراسات والبحوث والتي تتعلق باستطلاع الاراء والمتابعة والتقويم البنائي والنهائي فيما يتعلق بالأنشطة الابتكارية .
 - ٦ - بما أن هذه الدراسة اقتصرت على عينة من أفراد الادارة المدرسية يقترح الباحثان أيضا أن تشمل الدراسات والبحوث القادمة عينات من أولياء الأمور والمعلمين والتربويين القائمين بالاشراف على النشاط المدرسي، ومن الموجهين، وكذلك التربويون في مؤسسات وكليات اعداد المعلمين وواضعي البرامج التدريبية في هذا المجال .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١ - توفيق، عبد الجبار: التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق
اللا معلمية (الطبعة الثانية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الكويت. (١٩٨٥).
- ٢ - حربان، خالد، واخرون: دليل النشاط المدرسي، وزارة التربية الكويت. (١٩٨٩).
- ٣ - ريان، فكري: النشاط المدرسي عالم الكتب، القاهرة (١٩٨٤).
- ٤ - عاقل، فاخر، الابداع وتربيته، دار العلم للمدرسين، ١٩٧٩.
- ٥ - عبد الوهاب، جلال: النشاط المدرسي، مكتبة الفلاح، الكويت (١٩٨١).
- ٦ - مقبل، فهمي: النشاط المدرسي دار المسترة. (١٩٧٨).
- ٧ - مكتب التربية العربي لدول الخليج، مؤتمر المسؤولين الاوائل عن النشاطات المدرسية بدول
الخليج العربي، ١٩٨٢.
- ٨ - وزارة التربية - الأهداف العامة للتربية في دولة الكويت - مطبعة حكومة الكويت ١٩٧٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ary, D., C. Jacobs, **Introduction to Statistics; Purposes and Procedures** (2nd ed). New York: Holt, Rinehart & Winston, 1979.
2. Berk L.E., and B.I. Goebe, "Patterns of Extracurricular Participation from High School to College", **American Journal of Education**. May / 1987.
3. Holland A., T. Andre, "Participation in Activities in Secondary School: What is Known, What Needs to be Known?", **Review of Educational Research**. 57, Winter/1987.
4. Murtaugh M., "Achievement Outside the Classroom: The Role of Nonacademic Activities in the Lives of High School Student", **Anthropology and Education Quarterly**. v. 19, no. 4, Dec. 1988.
5. Wiersm, W., **Research Methods in Education: An Introduction** (3rd. ed.). Ill.: F.E., Peacock Publishers, Inc. 1980.
6. Carter v. Good, dictionary of Education, McGraw-Hill Book Company, Third Edition, 1973.